

في موكب جنائزي مهيب

اليمن يودع المناضل الوحيد سالم الوحيشي

في برقية عزاء الى اسرة الوحيشي

الزعيم: الوطن والمؤتمر خسروا أبرز الرجال الأوفياء

رجاله وكوادره الذين كان لهم دور مشهود في العطاء والبذل وأداء الواجب وعبر كل المهام والمسؤوليات التي أسندت إليه رحمه الله.. اننا اذ نشاطركم احزانكم في هذا المصاب الأليم.. نسال الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء، ومواساة لأسرة الفقيد المناضل اللواء سالم الوحيشي، والذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعمل الوطني. نص البرقية:

الإخ/ محمد سالم الوحيشي وإخوانه وكافة أفراد اسرة الوحيشي

ببالغ الحزن وعميق الاسى تلقيت نبأ وفاة المغفور له بإذن الله والدكم اللواء سالم الوحيشي الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء،

في سبيل الوطن والوحدة. فقد

كان- رحمه الله- وكما عرفته

مثالاً للوطني الوحيد والغير

والمقاتل الشجاع والمدافع

الصلب عن المبادئ والانتصار

لإرادة الشعب.

لقد خسر الوطن والمؤتمر

الشعبي العام واحداً من أبرز



علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية السابق
- رئيس المؤتمر الشعبي العام

شيع الخميس بصنعاء جثمان فقيده الوطن والقوات المسلحة المناضل اللواء سالم محمد سالم الوحيشي، والذي ووري الثرى بمقبرة النهضة بعد الصلاة عليه في جامع الصالح.. وفي موكب التشييع الذي تقدمه وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ورئيس جهاز الأمن القومي الدكتور اللواء علي حسن الأحمد، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول، وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي اللواء طيار راشد ناصر الجند.. نوه المشيعون بأن الفقيد كان من الشخصيات الاجتماعية والوطنية ومثلاً في أداء واجبه من خلال مختلف المناصب التي تقلدها. ولقتوا إلى أن الوطن خسر برحيله أحد رجالاته المخلصين الذين أفنوا حياتهم في خدمته.. مؤكداً بان الوطن ودع واحداً من خيرة أبنائه وقامة وطنية سامقة ومناضلاً جسوراً ممن أسهموا في ترسيخ دعائم النظام وصنع فجر اليمن المشرق، وأسهم بدور فاعل في مسيرة التطوير والتحديث التي شهدتها الوطن خلال الفترة الماضية منذ انخراطه في العمل القيادي العسكري.

قيادات المؤتمر ينعون سالم الوحيشي

< عبرت اللجنة العامة والإمانة العامة وهيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي وقيادات وفروع المؤتمر بالمحافظات عن تعازيها الحارة في وفاة المناضل اللواء سالم الوحيشي عضو اللجنة الدائمة الرئيسية بالمؤتمر الشعبي العام.

وأكدت قيادات المؤتمر في تعزيتها لاولاد الفقيد سالم الوحيشي واسرته وكافة آل الوحيشي في هذا المصاب الجلل ان الوطن والمؤتمر الشعبي العام فقد واحداً من أبرز رجالاته الأوفياء، والذين قدموا تضحيات جليلة في سبيل تحقيق مصالحه الوطنية العليا. سانلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته مع الاولياء والصديقين ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..«إنا لله وإنا إليه راجعون»

رحيل القادة العظام، وافتقاد الرجال الأوفياء...!!

اهالي وسكان صعدة ليجد له في اوساطهم حضوراً كبيراً ومكانة رفيعة واحتراماً من الجميع كبيرهم قبل صغيرهم، وشهد له بالنزاهة والإخلاص والصدق وقول الحقيقة ولو حتى على نفسه، ما شهد له بذلك الخصوم قبل غيرهم من الإصداق.

برحيل القائد الشجاع والمناضل الجسور، اللواء سالم الوحيشي، في هذا الظرف الحرج والمرحلة العصبية، يكون الوطن قد افتقد واحداً من رجالاته المخلصين، كما ان الخسارة نفسها كانت على المؤتمر الشعبي العام، الذي غيب القدر واحداً من قياداته المخلصين وكوادره المتفانية- وواحداً من نبيل وأشجع كوادره وفورسانه الميامين الأبطال، وأصحاب المواقف الجسورة. فهو صاحب انصح تاريخ نضالي لرجالات المؤتمر الأشداء..

ورغم ان الاصابة قد غيبت عنا حركة ونشاط وفصاحة لسان القائد العسكري الوحيشي، منذ ثلاث سنوات وعشرة أشهر، أثر تعرضه يوم الثلاثاء، في الـ 2 من فبراير 2010، لكمين ارهابي في منطقة آل عقاب بصعدة، أثنا عودته من جبهة المعارك وتفقد قواته في اللواء، 103، الذي لم يمض على تعيينه قائداً له سوى اشهر قليلة، خلفا للقائد السابق العيسى الذي استشهد مع أركان استخبارات اللواء، عبدربه السيد وأصيب أركان حربه مشعبة، في مواجهات ومعركة دارت قريبة من نفس المنطقة بالمحافظة، نقل على أثر ذلك الى السعودية لتلقي العلاج هناك ليعود الى الوطن العام الماضي. ليزل طريح الفراش رغم ذلك الا ان القدر ومشيئة الله غيبته عنا بالمره الاربعا، الماضي.. تخمد الفقيد البطل اللواء سالم الوحيشي بواسع الرحمة والمغفرة واسكنه الفردوس الاعلى مع النبيين والشهداء.

* الاسيف/ منصور الغدره

وإخلاصه معهم الى حد انهم يقولون عنه " ان المسئولين في المحافظة من ابنائنا لم يكونوا مخلصين وصادقين معهم ومع مشاكل المحافظة. كما كان فقيده الوطن الوحيشي "

لقد نلت انتباه الجميع - رأيت تواضع وبساطة سالم الوحيشي، بل لقد عايشتهما أثناء، زيارة الوفد البرلماني والإعلامي إلى محافظة صعدة عقب حرب مؤسفة- وعند حلول موعد الغداء، كان القصر الجمهوري بصعدة يعج بالقوم استعداداً لتناول تلك الوجبة، وفجأة وأيت وكيل المحافظة سالم الوحيشي يصعد سيارته، فناديت به أسأله لماذا تغادر المكان ولا تنضم الى المسئولين لتناول وجبة الغداء، رد عليّ ان اردت ان تتغدى معي الحاصل اطلع السيارة، فقال انا لا اعير مثل الحوشة والمنجمات الفارغة، وبالفعل طلعت معه وتغدينا سوياً مع مرافقيه غداً، الرجل البسيط المتواضع..

هذه واحدة من خصال وصفات امتاز به الحرحوم سالم الوحيشي، لا يمكن ان تجدها في مسئول حكومي وحزبي، اضع الى ذلك ان المحافظة كانت تعيش اعنف اضطرابات، ورغم ذلك تجد الوحيشي يتجول بسيارته داخل وفي ضواحي المدينة دون مرافقين عدا سائقه الشخصي او يسير في مواكب كما كان سير آخرين من مسئولي المحافظة اقل منه شأناً.

ما دفعني فضولي الصحفي الى مخاطبته كيف تسيّر هكذا بدون أي احترازاات امنية تؤمن حياتك من أي مكروه، فرد " الجميع في صعدة يدركون انه ليس لي عداوة او خصومة ولا حتى خلاف سياسي مع أحد جراء، موقف سياسي معين، فدائماً اقول لهم نختلف ونتناقش ونتحاور ثم تتنافس في العمل السياسي بالميدان، فطوال عملي السياسي في فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة لم يكن في يوم من الايام لي مواقف سياسية مترممة تجعلني اخاف على حياتي منهم".

لقد استطاع فقيده الوطن سالم الوحيشي ان ينفذ الى قلوب

ودع الوطن الاسبوع الماضي، واحداً من اعظم رجالاته الأوفياء، وقادته الشجعان، وأبنائه المخلصين.. القائد العسكري المحنك والسياسي المسئول والقيادي المؤتمري الملتزم.. انه اللواء سالم محمد سالم الوحيشي، الذي انتقل الاربعا الماضي الى جوار ربه، بعد معانات مريضة مع الاصابة التي تعرض لها في ميدان البطولة والشجاعة والفداء، عن عمر ناهز 61 عاماً حافلة بالعطاء، في خدمة الوطن في الجهازين المدني والعسكري، كقائد عسكري مقدام وصاحب مواقف شجاعة، ظهر بها الرجل خلال فترة توليه مناصب ومسئوليات في السلكين المدني وكوئيل في محافظة صعدة، ثم في صفوف القوات المسلحة، إضافة إلى كونه قيادي مؤتمري من الطراز الأول.

في محافظة صعدة المعروفة بصعوبة التعامل مع ابنائنا الذين انشأهم بينتها الوعرة، عاش البطل سالم الوحيشي، ما يربو عن عقدين ونيف يحظى بالاحترام والتقدير من كافة ابناء المحافظة العصبية والترويض.. كان الجميع يحنى له احتراماً واجلالاً ومهابة لنظافة يديه وعفة نفسه ولصدق تعامله وإخلاصه في تطوير المحافظة النائية واخراجها الى المناطق الأكثر ازدهاراً.

لقد كان الفقيد والشهيد مسنولاً صادقاً في تعامله مع الناس ووفياً لأمانة المسؤولية التي أوكلت إليه كوكيل اول للمحافظة، كان ينظر إلى مشاكل المحافظة ومشاكل ابنائنا وكأنها مشاكله الخاصة ويسارع الى محاولة إيجاد الحلول والمعالجات لها.

وأما تواضعه وإنسانيته فهي سمات تعطيك احبائنا اعتقاداً أن الرجل الذي يقف امامك ويتخاطب معك ما هو إلا مواطن بسيط للغاية من عامة مواطني محافظة صعدة وليس المسئول الثاني في محافظة تعصف بها الاضطرابات.. يتحدث الكثير من ابناء، محافظة صعدة عن تواضعه

الوحيشي.. رجل المواقف

الخيريون وحدهم الذين يذكرهم الناس في حياتهم ومماتهم والأوفياء وحدهم الذين ينحتون لأنفسهم مكانتهم في قلوب البسطاء من الناس، والوطنيون وحدهم الذين تقتنر اسماؤهم مع أحداث التاريخ، والمؤتمر الشعبي العام يمتلك هذه الكوكبية من النبلاء والأوفياء الذين ذابوا عشقاً في قداسة تراب الوطن اليمني الكبير، ورغم أنهم كثر فإن خسارة المؤتمر في واحد منهم كبيرة مهما كان عددهم، لأنها خسارة على الوطن كله، ولأن المؤتمر الشعبي العام لا يفاخر إلا بالرجال الأوفياء الذين صبروا من أجل الوطن وعزته وشموخه وقدموا الغالي والثقيس في سبيل وحدته وأمنه واستقراره وكانوا جبلاً راسية في مواجهة الإعاصير العادرة التي حاولت النيل من وحدة الأرض والإنسان والدولة.

ولئن أصاب المؤتمر الحزن والالام على فراق واحد من هؤلاء العمالقة فإن ذلك دليل قاطع على أن المؤتمر الشعبي العام إرادة شعبية قاهرة وفكر وطني متجدد يجسد الحرص المطلق على قياداته وكوادره باعتبارهم يبارق خلفاً في سماء اليمن الواحد وقد أعدهم لميادين العمل الوطني ليقدموا النموذج الأكثر إخلاصاً وتفانياً ووفاءً لقدسية التراب الوطني وتتوافر فيهم ملامح اليمن الكبير بكل مكوناته البشرية والجغرافية ويتحلون بطيب الأزومة وصفاء المنبع ودماثة الاخلاق وعلو المهمة وعظمة الايثار وقوة الإصرار على الحق والصبر عليه.

إن خسارة المؤتمر الشعبي العام لواحد من هذه الكوكبية الوطنية كبيرة، يأتي تقديم واجب العزاء للمؤتمر إزاءها من باب الشعور بعظمة اليمن وحرصه على ابنائه الأبرار الذين كانوا تحت أمر الوطن في كل الملمات والنوائب، ومن هنا نقدم العزاء للمؤتمر الشعبي العام وفي وفاة المناضل الوطني الجسور اللواء سالم الوحيشي الذي أفنى حياته في خدمة الوطن، وكان قامة وطنية سامقة وممن أسهموا في ترسيخ دعائم النظام الجمهوري ودافعوا عن الوحدة اليمنية وناضلوا من أجل صنع فجر اليمن الجديد، ولقد عرفته رئيساً لفرع المؤتمر الشعبي العام في محافظة صعدة وكان من الرجال الأوفياء الذين قدموا الواجب من أجل سيادة الوطن وقداسية تراه الطاهر.

كما أتقدم بخالص العزاء، وعظيم المواساة القلبية الى اولاده وأهله وذويه وكافة آل الوحيشي وكل محبيه.. راجياً من الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الوطن وأهله وكافة محبيه الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

الاسيف الدكتور / علي مطهر العثري

رئيس الدائرة الثقافية- عضو الإمانة العامة